

تطور التسامح لدى النازحين في مرحلة المراهقة المبكرة

أ.م.د. فؤاد علي فرحان / الجامعة العراقية/ كلية التربية

م.م. اثير عبد الجبار محمد / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

د. افاق باسم علي / الجامعة العراقية/ كلية التربية

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي إلى:

1: التسامح لدى المراهقين تبعاً لمتغيري: أ- العمر (13، 14، 15) سنة. ب- الجنس (ذكور/إناث). 2: دلالة الفروق في التسامح لدى المراهقين تبعاً لمتغيري: أ- العمر (13، 14، 15) سنة. ب- الجنس (ذكور/إناث). ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحثون مقياس التسامح لـ دنهام، ونيل (Denham et al., 2002) يتألف هذا المقياس من (8) قصص مزودة بموافق صراع مألوفة للمراهقين في سن المدرسة يتضمن علاقات اجتماعية متنوعة بين الأقران، ومواقف مقتبسة من الواقع، وترجم المقياس الى اللغة العربية وتم التحقق من صدق ترجمته وخصائصه القياسية، وبعد تطبيقه على عينة البحث البالغة (180) مستجيباً من المراهقين في الأعمار (13، 14، 15) سنة، بواقع (60) مراهقاً لكل عمر من الاعداد المشمولة بالبحث مناصفة بين الذكور والاناث، تم معالجة البيانات المستحصلة من العينة احصائياً، والتوصل الى النتائج الآتية: 1. يمتلك المراهقين في عمري (13، 14) سنة التسامح، بينما لا يمتلك المراهقون التسامح في عمر (15) سنة. 2. لا يتأثر المسار التطوري للتسامح بالعمر والجنس.

الكلمات المفتاحية: التطور، التسامح، المراهقة.

Abstract

Development of tolerance in displaced adolescence

Assistant professor Fuad Ali Farhan

Assistant lecturer Atheer AbdulJabbar Muhammed

Lecturer Afaq Basim Ali

The current research aims to

- 1- Tolerance (forgiveness) among adolescents according to two variables: A- Age (13, 14, 15) years. B - Sex (male / female). 2 - Significance of differences in tolerance among adolescents according to two variables: A - Age (13, 14, 15) years. B- Sex (male / female). To achieve the research goals, the researchers adopted the Denham and Neal Tolerance Scale (Denham et al., 2002), this scale consists of (8) stories with a school-age familiar conflict case that includes various social relationships between

peers, situation based on real-life scenarios. The scale has been translated into Arabic, the veracity of its translation and its standard characteristics were verified, and after its application to the research sample of (180) respondents from adolescents aged (13, 14, 15) years, as (60) adolescents for each age group covered by the research, equally divided between males and females, sample data were processed statistically, following results were found: Adolescents aged (13, 14) years had tolerance, while they don't at the age of (15). 2. The evolutionary course of tolerance is not affected by age and gender.

Keywords: Development, tolerance, forgiveness, adulthood.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

ان ما مرت به المجتمعات العربية بصورة عامة والمجتمع العراقي بصورة خاصة من ظروف قاهرة وصعبة بكل اشكالها، بسبب تلك النزاعات والصراعات الدائمة، أيّاً كانت سياسية أو عقائدية أو مذهبية أو اقتصادية، سارت بأفرادها وأهلها بالنزوح والخروج القسري من ديارها أو أوطانها، والعيش في حياة قاسية تفتقد الى كل مقومات الحياة الكريمة من التعلم، والعيش الكريم، والاستقرار، والإكتفاء الذاتي للفرد. فبين ليلة وضحاها وجد العراقيون انفسهم امام حقيقة مريرة، وهي نزوح مئات الآلاف من المواطنين من محافظات العراق المختلفة وتحولت مناطقهم الى ساحات للمعارك وموطن للاقتتال والنزوح. وان مشاهد الدمار والموت واصوات اطلاق النار ومحنة الهرب والنزوح وفقد الأحبة، لها آثار سلبية عميقة في نفوس النازحين بصورة عامة وعلى المراهقين منهم بصورة خاصة. مضافا الى ان ظروف حياة النزوح الجديدة هي بحد ذاتها بركان يغلي ويولّد حمماً لأمراض نفسية قاسية. وبسبب تلك الظروف والضغط النفسي وفقدان الثقة والظلم بأي صورة من صوره، قد يفقد ابنائه في هذه المرحلة المظلمة أعظم مقومات العيش والتعايش السليم بين الأفراد والجماعات، ألا وهو التسامح، وخاصة في تلك المرحلة العمرية من المراهقين النازحين بسبب تلك الظروف العصيبة، لذا أصبح إرساء مفهوم التسامح بين كل فئات المجتمع على اختلاف مذاهبهم ومعتقداتهم ضرورة حتمية لما له من دور كبير في انشاء روح التعاون والمحبة بين افراد الجماعة ككل. وان مرحلة المراهقة هي مرحلة نمائية حساسة جداً في حياة الانسان، فهي مرحلة انتقال من الطفولة الى الشباب وتكتنفها العواصف والتوتر والشد والأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات (أبو جادو، 2014: 406). وان هذه المرحلة العمرية يستطيع من خلالها المراهقون على رؤية المسائل الأخلاقية بطريقة أكثر اتساعاً وبصورة تدريجية، كما وتكون المعتقدات الأخلاقية أكثر تركيزاً حول الصواب وأقل اهتماماً بالخطأ (أبو جادو، 2014: 465). وبناءً على ما تقدم، تتجلى للباحثين تساؤلات مهمة تحتاج إلى أجوبة مثل: هل يمتلك المراهقون النازحون التسامح؟ وهل لمتغيري العمر والجنس تأثير في اكتساب المراهقون للتسامح؟ فضلاً عن تتابع التطور النمائي للتسامح في مرحلة المراهقة في الاعمار (12، 13، 14) هل هو مرحلي ام مستمر؟.

ثانياً: أهمية البحث:

يُعد التسامح قيمة عظيمة قد جاء بها الدين القويم، فهذا الخلق مُزَكِّ للنفوس، ومطهر للقلوب من الأدران، يُساعد المجتمع بكل أفرادهِ على التكاتف والتكافل، لأنه دين رحمة وتسامح ورأفة بهم قال تعالى " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ " (سورة الأنبياء، الآية: 107) (الناصر، 2012). فقد جعل الله شريعته على دين الفطرة، وجعل السماحة والبسر هي من أول اوصاف هذه الشريعة وأكبر مقاصدها، لذا يتفق مقصد الشريعة والديانة مع فطرة الله التي قد فطر النَّاس عليها " صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً " (سورة البقرة، الآية: 138) (فريح وصالح، 2018: 161). وقد روي أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) لما نزلت عليه قوله تعالى " (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (سورة الأعراف، الآية: 199)، سأل جبريل عليه السَّلام عن تأويلها، فقال له: حتى أسأل العالم، ثم ذهب فأتاه، فقال: يا محمد، إن الله يَأْمُرُكَ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، كما وروي أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) لما كُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ، وَشَجَّ وَجْهُهُ يَوْمَ أُحُدٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ شَدِيداً، وقالوا: لو دعوت عليهم! فقال: (إني لم أثبث لعاناً، ولكني بُعِثْتُ داعياً ورحمة. اللهم اهدِ قومي فإنهم لَا يَعْلَمُونَ " (اليخضبي، 1995: 94-95).

فالتسامح له أثر عظيم على الفرد، من حيث سلامة الصدر، والمحبة، والتعاون، والإخاء، والتسامح، وله فوائد صحية، وشاهد ذلك ولا حظ أثره علماء الطب السلوكي، قال بعضهم: إذا أردت أن تُقلل من ضغط الدم لديك، وأن تخفِّف التوتر في حياتك، فعليك بالصفح والتسامح مع الآخرين، بالإضافة لذلك له آثار على شخصية الفرد، فيزيد من تقدير الذات، وقوته الشخصية، ويملاً علاقته بالآخرين بالمحبة والتسامح والجود والسخاء، حيث يرسم على مُحيِّاه البشاشة والابتسامة (الناصر، 2012).

وان الفرد المتسامح يكون متعقلاً ومتفهماً ومبتعداً عن الجمود الفكري ولا يعبر اهتماماً للفروق الفردية او الاجتماعية، اذ يرى عالم النفس السلوكي واطسن (Watson, 1973) ان للتسامح اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع فان سادة المودة والتعاون والتسامح بين الافراد دون تميز او تفضيل تجد الاستقرار النفسي والاجتماعي مما يلقي بظلاله على الصحة النفسية لأفراد تلك المجتمعات ويتيح لهم فرص اكبر نحو التطور والازدهار (Watson, 1973: 23). وكذلك يرى البورت (Allport et al., 1954) ان التسامح سمه مهمة في شخصية الفرد حيث تكون نابعة من المرونة العقلية التي تؤدي الى تقبل وتفهم الافراد بعضهم لبعض دون اي صعوبات حتى لو اختلفوا في الدين والرأي والعرق وان هذه المرونة في التعامل تكون نابعة من ايمان الفرد بوجود اكثر من حل للمشكلة وكذلك لا يفرض رأيه على الآخرين اي انه لا يميل الى السيطرة وتكون لديه قدرة على تحمل زلات الآخرين لذا فالفرد المتسامح يكون ايجابيا في سلوكه مع الآخرين (Allport, 1954: 411).

ويمكن إيضاح أهمية التَّسامح بما يأتي:

1. بيَّن الشَّارِعُ التَّسامح في كثير من آياته الكريمة ومنها قوله تعالى: " فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ " (سورة الزخرف، الآية: 89) وقوله تعالى: " الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ " (سورة آل عمران، الآية: 134). والرسول (ﷺ) قد بيَّن أقواله وأفعاله لمفهوم التَّسامح، حيث عفا وسامح قومه الذين قد أخرجوه من مكة وقال لهم حين دخلها وهو فاتحاً لها " اذهبوا فأنتم الطلقاء ".

2. للتسامح أثر جميل في نفوس اصحابه، حيث نجد صاحب التسامح هيناً في كافة معاملاته، وطيب المعشر، ويتغاضى عن الهفوات، ويعفو عن أهل الزلات، حيث سماعته تجلب له الخير الدنيوي، ويميل الناس الى التعامل مع هذا الشخص فيكثر عليه الخير بكثرة المحبين اليه والمتعاملين معه.

3. مبدء التسامح هو لا يخص المسلمين وحدهم، بل يشملهم ويشمل غيرهم ممن لا يدينون دينهم وعقيدتهم، كما هو الحال مع أهل الذمة، الذين اثبت لهم الاسلام مجموعة من الحقوق منها حق الحماية من الاعتداء عليهم، فهم في كنف المسلمين، وحق الحياة لهم، وحفظ المال والعرض (صالح، 2019: 115).

4. الاستمرار في توفير البيئة الآمنة للمراهقين، فيسمح للمراهقين بمزيد من الاستقلال، حيث ان هذه الفترة العمرية يعتمدون فيها على الرأشدين لتزويدهم بالشعور بالسلامة والطمأنينة التي يحتاجونها، وهنا يكمن دور التسامح بين الأفراد للتعامل بفاعلية مع كل المهمات النفسية لمرحلة المراهقة (أبو جادو، 2014: 461).

ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

1. تطور التسامح في مرحلة المراهقة المبكرة تبعاً لمتغيري:

أ. العمر (13 ، 14 ، 15) سنة.

ب. الجنس (ذكور/إناث).

2. دلالة الفروق تطور التسامح في مرحلة المراهقة المبكرة تبعاً لمتغيري:

أ. العمر (13 ، 14 ، 15) سنة.

ب. الجنس (ذكور/إناث).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمرحلة المراهقة المبكرة من الأعمار (13 ، 14 ، 15) سنة. للعام الدراسي (2018/2019)، المتواجدين في المدارس المتوسطة التابعة الى مديرية محافظة الانبار.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً. التطور (Development):

تعريف شعبان وتيم (1999): عملية مستمرة مطردة التقدم تتخللها فترات سرعة وفترات بطيئة بين فترات من التراجع أحياناً، لكنه عملية طبيعية متكاملة، وهي في جميع حالاتها تفاعل معقد بين النضج والتعلم معاً (شعبان، وتيم، 1999: 111).

ثانياً. التسامح (Tolerance):

تعريف دينهام ونيل (Denham & Neal, 2002): بأنه تحول في عاطفة الفرد وأحكامه المعرفية والدافعية نحو شخص مؤذٍ، والانتقال من الأفكار السلبية الى الافكار الايجابية. اي عند تعرض الشخص لتعامل سيء، فإنه يرغب في التخلي عن الاستياء (الغضب) والاستجابات المرتبطة بها (عندما يكون لهم الحق في ذلك) ويحاولون الاستجابة الى مرتكب الخطأ بالاستناد الى المبادئ الاخلاقية المتعلقة بالإحسان التي تشمل على الشفقة والجدارة غير المشروطة والسماحة والشغف الاخلاقي (الى الدرجة التي يكون فيها مرتكب الخطأ ليس له الحق في ارتكاب السلوك المؤذي (Denham & Neal, 2002:12).

ثالثاً. النازحين (The displaced):

تعريف اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2000): بأنهم الأشخاص الذين يجبرون على ترك منازلهم بصورة فجائية أو غير متوقعة في أعداد كبيرة نتيجة لنزاع مسلح أو مجاعة داخلية أو انتهاكات منظمة لحقوق الإنسان أو لكارثة بشرية أو طبيعية ويكون النزوح داخل الدولة الواحدة.

<https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/5ynhwv.htm>

رابعاً. المراهقة المبكرة (Early adolescence):

تعريف زهران (1986) لمرحلة المراهقة المبكرة: الذي يعرفها بأنها المرحلة العمرية التي تمتد بين (13 الى 15) سنة تقابل المرحلة المتوسطة، وتمثل الطلبة المتواجدين في الصف (الاول والثاني والثالث) متوسط (زهران، 1986: 328).

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الأول: خلفية نظرية:

لم يبق امام الشعوب خيار للحد من ثقافة الموت والأحتراب والعداء والاقصاء المتفشي، سوى تبني قيم التسامح والعفو والمغفرة والرحمة، وبناء الأخوة والسلام، لنزع فتيل التوتر وتحول النقاط الخلافية الى مساحة واسعة للحوار والتفاهم بدل الاقتتال والتناحر، وهو عمل صعب يستدعي جهوداً يتضافر فيها الخطاب الديني والثقافي والاعلامي والتربوي، ويتطلب تعاون الفرد مع المجتمع، أي عمل يستهدف البنى الفكرية والعقيدية للمجتمع، وإعادة صياغة العقل والأولويات والوعي والفهم الصحيح، وتقديم فهم عصري للدين والرسالة والهدف، ونقد للقيم والمفاهيم والسلوك، مع القراءة المنقهمة للتراث والتاريخ والعودة الى القرآن والعقل والتخلي عن العنف والتناذب، والتمسك بالقيم والمبادئ التي تزرع التأخي والاحترام والتسامح فيما بينهم، ويبقى الانسان ذلك المخلوق الالهي المفعم بالحب والعطف والود والتسامح رحمة وكرماً وإنسانية، والانسان هو الاجدر من كل المخلوقات في التسامح من اجل سيادة قيم الدين والسلام واستتباب الأمن والوئام في المجتمع (الغرباوي، 2008، 15-17).

ولقد اهتم العلماء عبر القدم وحاولوا تحديد مفهوم التسامح فيرى بن عاشور "سهولة المعاملة في اعتدال، فهي وسط بين التضيق والتساهل، وهي راجعة الى معنى الاعتدال، والعدل، والتوسط " ثم قال في موطن آخر: السماحة .

ويراد بها سهولة المعاملة في اعتدال، وحيث تظهر سهولتها المحمودة فيما يظن الناس التشديد فيه (فريح وصالح، 2018: 160)، وعرفها الجرجاني بأنها " السماحة: هي بذل ما لا يجب تفضلاً " وفي موسوعة الويكبيديا " هي كلمة دارجة تستخدم للإشارة إلى الممارسات الجماعية كانت أم الفردية تقضي بنبذ التطرف أو ملاحقة كل من يعتقد أو يتصرف بطريقة مخالفة قد لا يوافق عليها المرء " (عبيد ومحمد، 2018: 5). ويرى أوشو (Osho, 2011) أن التسامح يعني أنك تجاوزت حاجات الجسد وتخطيت جميع الحواجز النفسية، أي أنك تحررت من عبودية الجسد واصبحت سيد نفسك، وانك تتصرف بوعي غير خاضع الى أي قوى خارجية هي من يحدد قرارك، وان تصبح حر التصرف بكل طاقاتك وتصبح قادراً على تحويل الشغف إلى عطاء. ويرى جامبولسكي (Jambolski, 2002) ان التسامح ان تنسى الماضي الأليم بكل ارادتك، فهو القرار بالأتعاني أكثر من ذلك وان تعالج قلبك وروحك، أنه الاختيار ألا تجد قيمة للكره والغضب، فهو التخلي عن الرغبة في اذاء الآخرين بسبب حدث في الماضي، انه الرغبة في تفتح اعيننا على مزايا الآخرين بدل من محاكمتهم أو ادانتهم (الطباطبائي، 2015: 19).

وان مفهوم التسامح من الناحية الاجتماعية والثقافية يعني: " التحكم في النفس عمداً في مواجهة الشيء الذي يكرهه الفرد، وفي مواجهة التهديدات، وموضوعات الخلافات"، والتي يراد بها وجود اتجاه سلبي نحو هذه الأشياء، حيث غالباً ما يكون من أجل الحفاظ على الجماعة، او لزيادة التجانس داخل هذه الجماعة، ويمكن ان تكون هذه الجماعة صغيرة تتراوح بين فردين فقط، كما يمكن ان تكون مؤسسة، بل يمكن ان تكون هي المجتمع أو الدولة، ومبدأ التسامح هو واحد في كل هذه الأنواع، وهناك ظروف معينة تؤدي الى التسامح، وحين تحدث الظروف فإن حدوث التسامح يكون حتماً، حيث يمكن التعبير عنها بالمعادلة الآتية :

$$\text{التسامح} = \text{التنوع} + \text{المساواة} + \text{السلام}$$

حيث توضح المعادلة ان الاختلاف والمساواة بين الناس الذين يعيشون بسلام، يعني بالضرورة ان يعيشون في تسامح مع بعضهم، ولكن لا يعني هذا ان التسامح حتمي في كل الظروف، أو حتى معظمها فهو لا يكون حتمياً إلا عندما تجتمع فيه شروط الاختلاف والمساواة والسلام معاً (الوهاب، 2006).

خصائص التسامح:

هناك مجموعة من أوجه الخلاف والتباين في فهم التسامح، ولكنها تشترك من زوايا مختلفة ومتنوعة في توضيح شتى أبعاد المفهوم مثل:

- 1- يؤدي مفهوم التسامح دوراً أساسياً في المناقشات المعاصرة حول مشكلات المجتمع متعدد الثقافات، فالبعض يراه حالة مرغوبة من الاحترام أو الإدراك المتبادل، بينما البعض الآخر يراه علاقة برجماتية على أفضل تقدير، وعلاقة قمع وكبت على اسوأ تقدير، إلا أن الأطروحة الرئيسة التي يتضمنها هذا المفهوم أنه يمثل فضيلة اخلاقية، وقيمة للعدالة ومطلباً للرشد والعقل.

2- تقوم قيمة التسامح على مبادئ أخلاقية، تعتمد على عدم انتهاك البعد الإنساني للآخرين، يحدث ذلك عندما تكون هناك فرصة لفرض وجهة نظر مختلفة، تتعارض مع معتقداته الخاصة، أو معتقدات الآخرين، هذه الطبيعة الأخلاقية للتسامح تتطلب الاحترام المطلق لاعتقاد الآخر، وإن لم تكن هناك مبادئ مشتركة بين الفرد والآخر، وهذا هو الأساس الحقيقي للحقوق الإنسانية بالإضافة إلى أنه أساس التسامح الحق الذي لا يرفض السعي للحقيقة والبحث عنها.

3- يطرح التسامح مشكلات عديدة ومتعلقة في مضمونه وتاريخه وعلاقاته الدينية والسياسية والفلسفية، وحدوده ومجالاته وإمكانياته، فهو يمثل أخلاقي وديني وفلسفي وسياسي وحقوقى، ويملك مضامين كثيرة ومستويات مختلفة، تتمثل أساساً في حرية المعتقد والعقل والتعبير والإقرار بالاختلاف والتنوع، بالإضافة إلى ضرورة التعايش والتعاون، ومع التطور التاريخي تطور مفهوم التسامح ليجمع بين مجموعة القيم : الأخلاقية والفلسفية والدينية والسياسية، فالتسامح قيمة أخلاقية أولاً إذ لا يمكن فهمه إلا كنقيض التعصب، وقيمة فلسفية صقلتها تجارب التعايش الإنساني، وقيمة دينية لا يمكن فهمها بعيداً عن مفهوم المحبة والإخاء، وقيمة سياسية تقبل الحجة والاختلاف، وقيمة حقوقية تدعو لعدم التمييز، كما وتحدد الحقوق والواجبات ضمن أطر المواطنة (الوهاب، 2006).

ضوابط التسامح:

ان للتسامح حدود ومعالم تميزه في المفهوم وعمق النظر، وفي الموضوع، وما يتصل به من المقصد والضبط التشريعي، حيث يوجهه ويعمق رسمه المميز له، ومن ضوابط التسامح:

- 1- ضمان عدم الترويج إلى بعض المعتقدات والتي قد تؤدي إلى تفكيك أواصر المجتمع وتدمره، كون ذلك يؤدي إلى شيوع الفوضى، وتعرض مصالح الفرد والمجتمع للخطر، والتعدي على أموال الناس بالباطل.
- 2- أهمية المعيار الموضوعي لمفهوم التسامح، حيث قوم على أساس معرفة الثوابت والمتغيرات بدقة تامة، كون أن مفهوم التسامح يكون في الأمور التي ليست من الحقوق والواجبات، فلا يطل القانون والقضاء والأحكام الثابتة مجال التسامح، بل أن ما يتسامح فيه ما يتضمن أمور التعايش والمتغيرات، فالثوابت تبقى ولا تخضع للمساومة، أو التنازل، وأما المتغيرات فإن للمرء أن يعيد النظر فيها في ضوء ما يتجسد في واقعه وزمانه بغية ترجيح ما يتناسب مع زمانه ومكانه وواقعه (فريخ وصالح، 2018: 162).

النظريات المفسرة للتسامح:

أولاً: نظرية سومنر (1911):

أهتم سومنر (Sumner) بمفهوم التمرکز العرقي، والذي يقصد به انغلاق الفرد على الجماعة أو العرق الذي ينتمي له فيصبح متشدداً وصارماً تجاه كل ما يخص هذا العرق من عادات وقواعد وذلك انه يفسر كونهم غير متسامحين تجاه الآخرين، وقد اوضحت هذه النظرية التسامح من خلال مجموعة من الفروض وجاءت بالشكل الاتي:

- الانفتاح بين ابناء المجتمع الواحد، حيث يكون ذا قيمة ثقافية سائدة بين افراد المجتمع.
- هناك مستويات منخفضة من التعصب والتسامح بين ابناء المجتمع الواحد.
- هناك وجهات نظر ايجابية متبادلة بين ابناء الفئة المختلفة والتي تشكل المجتمع.

فالتسامح في هذه النظرية يمثل التنشئة الاجتماعية، كونها تمثل العامل الأهم والذي يلعب دوراً في غرس قيم التسامح في نفوس الأفراد، فقد أوضح (Berry) ان هذه النظرية تقوم على تصور الاختلاف بين الجماعات والتي تشكل بناء المجتمع الواحد، حيث ان هذا الاختلاف كائن لا محال، ويمثل التسامح نتيجة احترام وتقبل كل فئة للأخرى وان انغلاق كل جماعة على نفسها يعزز بدوره التعصب تجاه تلك الجماعات ويضد فرصة الاندماج والمخالطة في المجتمع مما يؤدي الى انعدام المساواة وسيادة الأقوى (إبراهيم وآخرون، 2017: 10-11).

ثانياً: نظرية باندور وولتز (1971):

يرى باندورا وولتز (Bandura & Walters) في نظريتهما ان الافراد ذوي التسامح العالي لديهم علاقات حميمة مع الولدين فعندما يكون الولدين دافئين ومشجعين ويظهرون التسامح في سلوكهما فان الطفل يقلد هذا السلوك وهذا ما يطلق عليه التعلم بالملاحظة والتعلم من خلال الخبرة المباشرة ويقصد بها ما يراه الفرد من سلوك ويحاكيه وذلك ما يعزز اهمية التنشئة الاجتماعية في اكتساب الافراد التسامح، بالاضافة الى ذلك فان الفرد ينتقل من مرحلة المحاكاة الى الانتقاء ويعني بها انتقاء الفرد لما هو محبب ومقبول ونبذ ما دون ذلك فكلما تم تعزيز الفرد في حال اظهاره السلوك متسامح فان الشخص سيميل في مابعد الى اظهار هذا السلوك ومن ثم تبنيه كسلوك اساسي (إبراهيم ومحمد، 2017: 11).

ثالثاً: نظرية البورت (1973):

افترض البورت (Alport) في نظريته أن الأفراد لا يفضلوا جماعتهم إلا لسببين الأول: انهم مروا بخبرات ايجابية مع هذه الجماعة، والثاني: انهم يشعرون بالألفة تجاه هذه الجماعة، حيث ان هذا التفضيل لا يؤدي بالضرورة الى علاقات ايجابية مع الجماعات الأخرى، وأشار ايضاً ان الفرد كلما تقدم بالعمر فإنه قد تظهر وتبرز توجهات اكثر انفتاحاً على الآخر، حيث يميل الى تبني قيم ايجابية كالإيمان بالمساواة بين الجماعات المختلفة بالمجتمع، حيث تمثل الجماعة الأولى في حياة الفرد هي الأسرة، لذا فهي تُعد المؤثر الأول على الفرد كونه متسامحاً أو انه متعصباً، والنظرة العاطفية في نظريته لها أثر بالغ على التسامح، فهي تساعد على انتشار التسامح وتقبل الآخر، وكلما كان الأفراد قادرين على الشعور في رغبات الآخرين بمثل ما يشعرون به، كلما كانوا قادرين على احترامهم وتقبلهم،

وتفترض النظرية ايضاً ان التواصل الجيد والشعور بالحماية والطمأنينة في داخل الجماعة هي من مسببات ظهور التسامح في المجتمع، فالجماعة التي تتميز بتواصل ايجابي تتسم بالتقبل والتعاون يجعل الفرد لا يشعر بأي دافع للكراهية تجاه الآخرين، بل ان شعوره بالقبول في داخل الجماعة يجعله أكثر قدرة على تقبل الآخرين، ويرى ان التسامح هو سمة واضحة في شخصية الفرد من خلال سلوكه حيث ان التسامح نابع من المرونة العقلية والتي بدورها تؤدي الى تقبل وتفهم الأفراد الآخرين من دون اي صعوبات وان اختلفوا في الرأي والدين والعرق، حيث تمثل المرونة العقلية من خلال ايمان المتسامح بوجود أكثر من حل للمشكلة فهو يعارض وجهة النظر ولا يفرض رأيه على الآخرين أي لا يميل للسيطرة ولا يمانع من الاعتذار إذا كان مخطئاً ومتحمل لزللات الآخرين (محمد، 2017: 14).

رابعاً: نظرية دينهام ونيل (2002):

اهتم دينهام ونيل (Denham & Neal, 2002) بالصفح والتسامح والغفران في السنوات الاخيرة، ويمكن تلخيص وجهة نظرهما بالنقاط الاتية:

1. يرتبط التسامح مع التطور الاجتماعي والعاطفي للفرد.
2. وجد دينهام ونيل في دراستهما ان هناك علاقة بين العمر والتسامح، فكلما تقدم الفرد بالعمر زاد التسامح والعفو بينه وبين الآخرين وقلة الخصومات.
3. ذكر المنظران ان من بين جميع العوامل العاطفية، يلعب الخجل والغضب والذنب دوراً مهماً في تسامح الافراد. ففي دراسة وجد الباحثون ان الأطفال المعرضون للغضب أقل عرضة للتسامح عندما وقعت جريمة "عن قصد" وكان الأطفال المعرضون للذنب أكثر عرضة للتسامح مقارنة بالأطفال المعرضين للخجل.
4. يؤثر الآباء أيضاً على تسامح الأطفال والمراهقين الاصغر سناً. فهناك أدلة على أن إيجابية ممارسة الوالدين، بما في ذلك التعزيز الإيجابي والراحة ووقت التحدث والمشاركة وصنع القرار، والوقت معاً، والتقييم الإيجابي، مرتبطان بشكل كبير مع التسامح لدى الأطفال، بينما الأبوة السلبية والممارسات بما في ذلك النقد والقيادة والعقاب الجسدي والصراخ والتهديد والتجاهل، يرتبط بانخفاض احتمالية التسامح لدى الأطفال.
5. تلعب التنشئة الاجتماعية الثقافية - والممارسات الأبوية في تعليم الأطفال حول عرقهم أو التراث العرقي والقيم والعادات الثقافية دوراً مهماً في التسامح، وان التنشئة الاجتماعية هي جزء من التفاعلات اليومية بين الوالدين والطفل، وترتبط بنتائج إيجابية للأطفال، بما في ذلك ارتفاع في احترام الذات مع أقرانهم، ومشاكل أقل.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة فيتنبيرغ (Witenberg, 2007)

(البعد الأخلاقي لتصور لأطفال والمراهقين لمبدأ التسامح مع التنوع البشري)

(The moral dimension of children's and adolescents' conceptualisation of tolerance to human diversity)

أُجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الاهلية والحكومية في مدينة ملبورن / استراليا، وتناولت الدراسة أنواع المبررات التي يستخدمها الأطفال والمراهقون لدعم التحمل وأحكام غير متسامحة حول التنوع البشري، للردود المتسامحة، ثلاثة معتقدات رئيسية ظهرت فئات، على أساس المعتقدات التي ينبغي معاملة الآخرين بإنصاف (الإنصاف)، تعاطفي (التعاطف) وهذا العقل / المنطق يجب أن يحكم الأحكام (المعقولة)، ظهر العدل باعتباره أكثر المعتقدات استخداماً لدعم الأحكام المتسامحة والأكثر شيوعاً، تم العثور على مزيج من المعتقدات المستخدمة لتكون الإنصاف / التعاطف ، وربط التسامح مع الأخلاق والمنطق والقواعد والقيم، وكان من الملاحظ على وجه التحديد أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 - 7) أعوام ناشدوا الإنصاف في كثير من الأحيان بالمقارنة مع (11 - 15- 16) سنة، واستخدم الطلاب الأكبر سناً أكبر مجموعة من المعتقدات لدعم التسامح، مما يشير إلى تطوير النضج المعرفي، كان هناك أيضاً ميل للإناث إلى التماس الإنصاف / التعاطف أكثر من الذكور ، فالقيد الرئيس للتسامح الإيجابي لم يكن التحيز تجاه الفئات المستهدفة ولكن معتقدات المراهقين في حرية التعبير كحق ديمقراطي، مشيراً إلى تضارب في القيم بين التسامح و حقوق الإنسان الأخرى.

ثانياً: دراسة: كاليسكان وساجلام (Caliskan & Saglam, 2012)

(دراسة عن تطور الميل إلى مقياس التسامح وتحليل اتجاهات طلاب المدارس الابتدائية للتسامح من خلال بعض المتغيرات)

(A Study on the Development of the Tendency to Tolerance Scale and an Analysis of the Tendencies of Primary School Students to Tolerance Through Certain Variables)

أُجريت هذه الدراسة في تركيا، وان الغرض من الدراسة هو تطوير مقياس الميل للتسامح وتحليل اتجاهات طلاب مدرسة ماري للتسامح من خلال بعض المتغيرات، حيث يتألف مجتمع الدراسة من (899) طالباً، درسوا في خمس مدارس ابتدائية مختلفة تقع في سكاريا، وقد أسفرت عن أداة قياس مكونة من (18) عنصراً مع (3) عوامل فرعية، والتي شكلت 47,97% من إجمالي التباين، الأبعاد الفرعية هي "القيمة" و "القبول" و "التعاطف"، وأن جميع الاختلافات بين المجموعة العليا 27% والمجموعة الدنيا 27% كانت كبيرة، بالإضافة لذلك تم اكتشاف بأن طلاب المدارس الابتدائية لديهم ميل كبير للتسامح، وأن الطالبات هن أكثر تسامحاً نسبياً، حيث يتم تقليل الميل إلى التسامح مع تقدم الطلاب إلى الدرجات الأعلى، أي أن الميل إلى التسامح يرتفع لأن الأمهات يتمتعن بوضع تعليمي أعلى، وهذا الوضع التعليمي ليس للآباء تأثير على الميل للتسامح.

ثالثاً: دراسة جيرارد والبوري (Girard & Mullet, 2012)

(تطور مخطط التسامح في مرحلة المراهقة)

(Development of the Forgiveness Schema in Adolescence)

أُجريت هذه الدراسة في فرنسا، حيث رمت الدراسة إلى رسم تطور الرغبة في الصفح والتسامح بين المراهقين، كدالة لسبعة عوامل ظرفية: إمكانية الانتقام، إلغاء العواقب الضارة، التشجيع على الصفح من الوالدين / أو من الأصدقاء المقربين، التقارب الاجتماعي مع الجاني، بقصد الأذى ووجود اعتذارات. قُدم للمشاركين (16) قصة قام فيها مراهق بعمل ضار ضد آخر، وقد طُلب من كل مشارك تقييم درجة الاستعداد الشخصي للتسامح والغفران في كل حالة على نطاق مستمر، وقد اظهرت نتائج الدراسة أنه كان تأثير إلغاء عامل العواقب هو الأقوى، وكان أقوى بين المراهقين الأصغر سناً منه بين المراهقين الأكبر سناً، حيث كان تأثير عامل النية ثاني أقوى عامل، وكان أقوى بين المراهقين الأكبر سناً منه بين المراهقين الأصغر سناً، وكان تأثير عوامل التشجيع معتدلاً (تشجيعاً من الأصدقاء)، أو صغيراً (تشجيعاً من قبل الوالدين)، ولم يلاحظ أي فرق في العمر، كانت آثار الانتقام والاعتذار وعوامل القرب الاجتماعي ضعيفة دائماً.

رابعاً: دراسة دالبرج وبيجكرون (Björklund & Dahlberg, 2017)

(المنبئات النفسية وتطور المسارات للتسامح بين المراهقين السويديين: دراسة طولية)

(Psychosocial predictors and developmental trajectories of tolerance among Swedish adolescents: a longitudinal study)

أُجريت هذه الدراسة في السويد، أنّ المواقف المتسامحة وغير المتسامحة هي أحدث موضوع بعد الارتفاع العالمي الأخير للاجئين الذين يضطرون إلى الانتقال في جميع أنحاء العالم، حيث رمت الدراسة إلى التحقق من التسامح وتطوره مع مرور الوقت لدى المراهقين، والتركيز المٌهم هو كيف يرتبط التسامح وعدم التسامح والسلوكيات غير المتسامحة مع بعضها البعض، إذا كانت هناك مسارات تنموية مختلفة وكذلك مجموعات فرعية، حيث شاركت عينة من (1869) مراهقاً من ثلاث بلديات سويدية في ثلاثة قياسات، تُجرى سنوياً خلال السنوات من (2014 إلى 2016)، حيث اشارت النتائج أن المراهقين متسامحون للغاية وأن الفتيات يبلغن عن مواقف أكثر تسامحاً من الفتيان، ويبدو أن هناك مجموعات فرعية مختلفة تعتمد على المواقف المتسامحة والسلوكيات غير المتسامحة، ترتبط العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية بمجموعات فرعية مختلفة، على الرغم من أن القليل فقط من هذه المتغيرات يمكنها التنبؤ بعضوية المجموعة بعد ذلك بعامين، وتشير النتائج إلى وجود علاقة معقدة بين المواقف المتسامحة والسلوك غير المتسامح والمتغيرات النفسية الاجتماعية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

في البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي باعتباره أسلوباً مناسباً لتحقيق أهداف البحث الحالي، واستكمالاً لإجراءات البحث اتبع الباحثون منهج الدراسات النمائية الذي يعد أسلوباً مناسباً لمعالجة مشكلات التطور وقد اعتمد الباحثون الطريقة المستعرضة التي تصنف ضمن الدراسات النمائية والتي تحاول دراسة الظاهرة من خلال أخذ مقطع عرضي من السلوك في فترة زمنية قصيرة وتقوم بدراسته (قطامي وبرهوم، 1989: 156).

ثانياً: إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من الطلبة المراهقين في الأعمار الآتية (13، 14، 15) سنة التي تقابل الصفوف الأولى والثاني والثالث المتوسط، المتواجدين في مدارس محافظة الأنبار للعام الدراسي 2018/2019 وللدوام الصباحي فقط، وبلغ عدد المجتمع الكلي (440593) وبواقع (270014) ذكور، و(170579) إناث، موزعة حسب المراحل العمرية المحددة بالبحث الحالي، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

مجتمع البحث للمراهقين بحسب المرحلة الدراسية والعمر والجنس

المجموع	(15) سنة	(14) سنة	(13) سنة	العمر والصف والجنس
	الثالث متوسط	الثاني متوسط	الأول متوسط	
170579	68757	90574	11248	إناث
270014	92441	87426	90147	ذكور
440593	161198	178000	101395	المجموع

2. عينة البحث:

اختيرت عينة البحث الحالي بالأسلوب العشوائي الطبقي وفيه يقسم المجتمع إلى فئات، كل فئة تضم المفردات المتجانسة، ومن بين كل فئة يتم سحب المفردات المطلوبة (الأسدي، 2008: 96) وقد بلغت عينة البحث (180) مستجيباً بواقع (60) مستجيباً لكل فئة عمرية محددة، ومناصفة بين الذكور والإناث، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث حسب العمر والجنس

العمر	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
(13) سنة	30	30	60
(14) سنة	30	30	60
(15) سنة	30	30	60
المجموع	90	90	180

3. أداة البحث:

استكمالاً لإجراءات البحث، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، فقد اعتمد الباحثون مقياس التسامح الذي أعده دنهام، ونيل (Denham & Neal, 2002) يتألف هذا المقياس من (8) قصص مزودة بمواقف صراع مألوفة للمراهقين في سن المدرسة يتضمن علاقات اجتماعية متنوعة بين الأقران، ومواقف مقتبسة، اربع قصص منها يكون فيها المراهق معتدي، واربع قصص يكون فيها المراهق ضحية، بالنسبة لكل موقف يطلب من المراهق وضع تقدير لشدة الاعتداء وخاصة التسامح، فضلاً عن أرجحية التسامح وفقاً لدوافع المعتدي واستجابته: إذا كان المعتدي متعمداً او تكون حادثة، او إذا كان المعتدي يشعر بالسوء، يقول آسف، يعمل اعذار، أو لا يقول شيء أبداً، وتم تضمين تقديرات لما بعد تأثيرات الحادثة أو الخطيئة (كم يبدو الضحية حزينا، غاضبا، متألماً). وان اوزان البدائل تتدرج بين (3، 2، 1) على التوالي.

3-1: التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

يعد التحليل المنطقي للمقياس إجراء لا بد منه للتعرف على سلامة المقياس وفقراته ظاهرياً من حيث مطابقة المظهر الخارجي للفقرة من محتواها. وللتحقق من هذا الإجراء عرض مقياس التسامح بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم (6) محكمين (1)، وطلب منهم تحكيم المقياس وإبداء آرائهم وملاحظاتهم عن فقراته وبدائله ومدى ملائمته في قياس المتغير المدروس والفئات العمرية موضوع البحث. وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التوصل إلى صلاحية جميع فقرات المقياس ووضوحها وقدرتها على القياس وفق الفئات العمرية المحددة مع ملاحظات طفيفة في صياغة بعض الفقرات أخذ بها.

(¹) اسماء السادة المحكمين والقابهم وتخصصاتهم العلمية:

- أ.د. ايمان عبدالكريم ذيب - قياس وتقويم.
- أ.د. انتصار مهدي - علم نفس النمو.
- أ.د. بان عدنان عبدالرحيم - علم نفس النمو.
- أ.د. عبدالرزاق محسن سعودي - علم نفس التربوي.
- أ.م. د. وليد قحطان محمود - علم نفس النمو.
- م.د. علي عيسى ادهم - علم نفس النمو.

3-2: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

يعد هذا الإجراء ضرورياً وأساسياً، إذ إن اعتماد الفقرات ذات الخصائص القياسية الجيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً في قياس ما أعد لأجله ومن أجل ذلك قام الباحثون بإجراء تميز وصدق الفقرة وعلى النحو الآتي:

أ. القوة التمييزية:

لإيجاد القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التسامح قام الباحثون بإتباع أسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال احتساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة على المواقف الثمانية للتسامح، ثم ترتيب الدرجات تنازلياً واعتماد نسبة (27%) لتمثل كل من المجموعتين العليا والدنيا والتي تعد أفضل النسب في تحديد مجموعتين متضادتين في السمة المقاسة، وعليه كان عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (49) مرافق من أصل جميع أفراد العينة البالغ عددهم (180) فرداً، ثم تحليل كل فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين لكل فقرة، وتعد القيمة المحسوبة مؤشراً للتمييز بعد مقارنتها بالقيمة النظرية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (96) وبحسب هذه الطريقة اتضح أن (8) فقرات قد سقطت من مجموع الفقرات الكلية، وأن باقي الفقرات كلها دالة احصائياً إذ كانت قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، والجدول (3) يوضح ذلك.

ب. صدق الفقرات:

وقد تحقق الباحثون من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (التسامح)، إذ كلما ارتبطت درجة الفقرة بالدرجة الكلية عد ذلك مؤشراً لصدق الفقرة، ولاستخراج ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون، الذي أظهر أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً (صادقة) عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (3)

القيمة التائية المحسوبة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس التسامح

مواقف التسامح	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الموقف الاول	1	2,4286	0,73598	1,5417	0,74258	5,908
	2	2,6531	0,59690	1,3409	0,68005	9,910
	3	2,8776	0,43935	1,7447	0,70612	9,480
	4	2,8163	0,48620	1,7551	0,59619	9,656
	5	2,1020	0,87190	1,5918	0,70470	3,186
	6	2,4490	0,61445	1,6250	0,63998	6,469
	7	2,2857	0,73598	1,6809	0,59368	4,421
	8	2,7959	0,45550	1,4348	0,77895	10,474
	9	2,6122	0,60609	0,5306	0,79325	14,596
	10	2,5714	0,64550	2,3409	0,52576	1,875
	11	2,0612	0,85167	2,3878	0,70167	-2,071
	12	2,7347	0,56919	2,4043	0,57708	2,824
	13	2,7959	0,45550	1,2245	0,55020	15,400
	1	2,8571	0,40825	1,7143	0,67700	10,119
	2	2,7755	0,51093	1,0833	0,70961	13,499

3,086	0,68278	1,9783	0,73598	2,4286	3	الموقف الثاني
9,152	0,69121	1,5000	0,55482	2,6735	4	
11,037	0,69923	1,3542	0,50000	2,7143	5	
10,169	0,49137	1,6170	0,48708	2,6327	6	
9,979	0,65097	1,4583	0,52245	2,6531	7	
8,709	0,85053	1,0000	0,66304	2,3469	8	
7,899	0,78185	0,7674	0,89784	2,1633	9	
1,204	0,59062	2,5000	0,63084	2,6531	10	
3,047	0,59628	2,3111	0,61928	2,6939	11	
-0,181	0,65674	2,5778	0,76543	2,5510	12	
9,097	0,68754	1,5106	0,58467	2,6939	13	
10,325	0,78019	1,0000	0,64944	2,5102	1	الموقف الثالث
9,880	0,62704	1,2292	0,64944	2,5102	2	
4,791	0,53096	1,8750	0,68014	2,4694	3	
12,415	0,56962	1,6250	0,37344	2,8367	4	
6,475	0,62109	1,5106	0,70167	2,3878	5	
6,245	0,68754	1,4894	0,62543	2,3265	6	
11,385	0,51183	1,6875	0,50000	2,8571	7	
10,447	0,81043	1,3191	0,45644	2,7143	8	
14,032	0,82458	0,8085	0,53927	2,7959	9	
6,442	0,58194	2,2917	0,30584	2,8980	10	
2,135	0,63021	2,1667	0,57735	2,4286	11	
6,818	0,66545	2,0625	0,39123	2,8163	12	
6,571	0,76724	1,5833	0,64878	2,5306	13	الموقف الرابع
8,741	0,79448	1,0833	0,67133	2,3878	1	
7,518	0,73438	1,2791	0,70470	2,4082	2	
4,854	0,68901	1,6875	0,73076	2,3878	3	
7,648	0,65199	1,4792	0,64944	2,4898	4	
12,681	0,62835	1,4773	0,40825	2,8571	5	
13,962	0,68078	1,4043	0,30584	2,8980	6	
6,806	0,63998	1,6250	0,58102	2,4694	7	
10,757	0,79197	1,2708	0,50000	2,7143	8	
21,668	0,69923	0,6458	2,24223	2,9388	9	
5,684	0,56962	2,1250	0,52164	2,7551	10	
1,436	0,51528	2,2292	0,57068	2,3878	11	
4,937	0,54537	2,1458	0,54788	2,6939	12	الموقف الخامس
9,227	0,67896	1,4167	0,67888	2,5510	13	
6,925	0,67602	1,2708	0,76376	2,2857	1	
8,333	0,69446	1,1667	0,65205	2,3061	2	
4,779	0,58194	1,9583	0,67700	2,5714	3	
15,562	0,54211	1,5625	0,27664	2,9184	4	
0,414	0,61742	1,4583	0,24223	2,9388	5	
3,251	0,79783	1,4583	0,71071	2,5102	6	
2,877	0,68287	1,5417	0,50000	2,8571	7	
8,252	0,76463	1,3958	0,55020	2,7755	8	
6,033	0,84949	0,9583	0,64550	2,5714	9	
15,605	0,65097	2,2917	0,66304	2,3469	10	
6,860	0,58194	2,2083	0,63954	2,6122	11	الموقف السادس
10,841	0,66311	2,1667	0,58102	2,5306	12	
10,216	0,64926	1,4375	0,58102	2,4694	13	
10,544	0,76724	1,4167	0,68325	2,3061	1	
6,673	0,79522	1,1087	0,67700	2,5714	2	
4,136	0,67575	2,0408	0,64286	2,5918	3	
8,050	0,71071	1,4898	0,64286	2,5918	4	
9,095	0,67888	1,4490	0,63084	2,6531	5	
8,227	0,68883	1,3265	0,71071	2,4898	6	
8,668	0,79057	1,4286	0,56620	2,6327	7	
11,580	0,77482	1,0612	0,59118	2,6735	8	

9,234	0,99915	0,9592	0,64878	2,5306	9	
3,417	0,68450	2,1020	0,61445	2,5510	10	
2,675	0,71844	2,3265	0,55482	2,6735	11	
1,304	0,68325	2,3061	0,71071	2,4898	12	
5,581	0,79057	2,0000	0,52164	2,7551	13	
13,141	0,80337	1,0204	0,49915	2,7959	1	الموقف السابع
10,833	0,73771	1,4490	0,48620	2,8163	2	
8,891	0,63821	1,7347	0,53927	2,7959	3	
9,695	0,64550	1,5714	0,56016	2,7551	4	
7,057	0,67449	1,5918	0,58175	2,4898	5	
8,907	0,67700	1,5714	0,48708	2,6327	6	
8,973	0,71428	1,5208	0,48708	2,6327	7	
8,007	0,80443	1,2449	0,67888	2,4490	8	
8,893	0,89025	0,8750	0,68325	2,3061	9	
8,337	0,40825	2,1429	0,39123	2,8163	10	
7,494	0,57588	2,0408	0,40721	2,7959	11	
7,684	0,61098	1,9592	0,48620	2,8163	12	
0,145	0,68945	2,0612	0,70228	2,0816	13	
13,929	0,73540	0,7959	0,59118	2,6735	1	الموقف الثامن
10,204	0,71011	1,5306	0,49915	2,7959	2	
5,224	0,66636	1,7660	0,61445	2,4490	3	
9,432	0,68754	1,4894	0,48708	2,6327	4	
12,039	0,56620	1,6327	0,39123	2,8163	5	
4,887	0,73367	1,5918	0,71309	2,3061	6	
8,657	0,65304	1,4468	0,64286	2,5918	7	
11,277	0,89452	1,3061	0,38905	2,8776	8	
14,217	0,86504	0,9592	0,35355	2,8571	9	
6,023	0,62554	2,0000	0,56919	2,7347	10	
1,407	0,61849	2,1458	0,77865	2,3469	11	
8,303	0,62704	2,1042	0,27664	2,9184	12	
3,276	0,71721	1,8364	0,56923	2,2655	13	

تمثل الفقرات المضللة بالفقرات التي سقطت في التمييز وتم رفعها من المقياس.

الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسامح

الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
الموقف الاول	1	0,472	الموقف الثاني	1	0,611	الموقف الثالث	1	0,711	الموقف الرابع	1	0,615
	2	0,606		2	0,724		2	0,650		2	0,552
	3	0,559		3	0,249		3	0,377		3	0,385
	4	0,634		4	0,613		4	0,662		4	0,546
	5	0,342		5	0,704		5	0,516		5	0,679
	6	0,466		6	0,609		6	0,482		6	0,739
	7	0,401		7	0,661		7	0,672		7	0,513
	8	0,665		8	0,645		8	0,672		8	0,704
	9	0,782		9	0,582		9	0,755		9	0,845
	10	0,141		10	0,099		10	0,369		10	0,389
	11	-0,100		11	0,205		11	0,151		11	0,103
	12	0,205		12	0,004		12	0,480		12	0,375
	13	0,698		13	0,571		13	0,493		13	0,556

0,729	1	الموقف الثامن	0,699	1	الموقف السابع	0,457	1	الموقف السادس	0,593	1	الموقف الخامس
0,616	2		0,653	2		0,645	2		0,610	2	
0,395	3		0,557	3		0,330	3		0,340	3	
0,645	4		0,626	4		0,569	4		0,767	4	
0,650	5		0,462	5		0,617	5		0,771	5	
0,369	6		0,589	6		0,541	6		0,546	6	
0,606	7		0,592	7		0,613	7		0,685	7	
0,703	8		0,609	8		0,703	8		0,642	8	
0,749	9		0,637	9		0,626	9		0,717	9	
0,373	10		0,500	10		0,290	10		0,016	10	
0,131	11		0,496	11		0,200	11		0,261	11	
0,476	12		0,516	12		0,086	12		0,237	12	
0.281	13		0,014	13		0,400	13		0,584	13	

3-3 الخصائص السايكومترية:

3-3-1: الصدق:

قام الباحثون بإيجاد مؤشرين من مؤشرات الصدق وكما يأتي:

3-3-1-أ: **الصدق الظاهري:** تحقق الباحثون من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم النفسية للحكم على صلاحية المقياس في قدرته على قياس المتغير المدروس ومقدار تمثيله للمحتوى المراد قياسه، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم قبلت جميع فقرات المقياس ونسبة اتفاق 100%.

3-3-1-ب: **صدق البناء:** تحقق الباحثون من هذا النوع من الصدق من خلال اجراءات تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

3-3-2: الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: اعادة الاختبار ومعامل ألفا-كرونباخ وعلى النحو الآتي:
أ. **طريقة الاختبار - اعادة الاختبار:**

وتشير هذه الطريقة إلى استقرار إجابات الأفراد عبر الزمن بمعنى كلما طبق الاختبار أعطى نتائج متقاربة. وقد تحقق الباحثون من الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) مستجيباً من كلا الجنسين وبواقع (20) مستجيباً لكل فئة عمرية محددة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين تقريباً، وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد بلغ معامل الثبات (0,77) وهو معامل ثبات جيد وذلك حسب ما اشارت له ادبيات القياس.

ب. **طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي:**

تتعامل هذه الطريقة مع إجابات فرد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس للتعرف على مدى انسجام واتساق هذه الإجابات عبر فقرات المقياس كله وللتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة اعتمدت معادلة (ألفا-كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات (مارة الذكر) في التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,71).

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف هذا المقياس من (8) قصص، وتشتمل كل قصة على مجموعة من الفقرات يبلغ عددها الكلي (96) فقرة، تتضمن مواقف صراع مألوفة للمراهقين في سن المدرسة يتضمن علاقات اجتماعية متنوعة بين الأقران، ومواقف مقتبسة، أربع قصص منها يكون فيها المراهق معتدي، وأربع قصص يكون فيها المراهق ضحية، بالنسبة لكل موقف يطلب من المراهق وضع تقدير لشدة الاعتداء وخاصة التسامح، فضلاً عن أرجحية التسامح وفقاً لدوافع المعتدي واستجابته: إذا كان المعتدي متعمداً أو تكون حادثة، أو إذا كان المعتدي يشعر بالسوء، يقول آسف، يعمل عذار، أو لا يقول شيء أبداً، وتم تضمين تقديرات لما بعد تأثيرات الحادثة أو الخطيئة (كم يبدو الضحية حزينا، غاضبا، متألماً). وان اوزان البدائل تتدرج بين (3، 2، 1) على التوالي اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (288) واقل درجة (96) والمتوسط الفرضي (192) وملحق (1) يشير إلى ذلك.

3-4: الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وللوصول الى نتائجه استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعلى النحو الآتي:

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.
2. معادلة ألفا كرونباخ لإيجاد الثبات بالاتساق الداخلي.
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على التسامح حسب متغيري (العمر / الجنس).
5. تحليل التباين التائي للتعرف على دلالة الفروق في التسامح، وفق متغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للنتائج بحسب أهداف البحث وتفسيرها ومناقشتها فضلاً عن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول: تطور التسامح في مرحلة المراهقة المبكرة تبعاً لمتغيري:

أ. العمر (13 ، 14 ، 15) سنة.

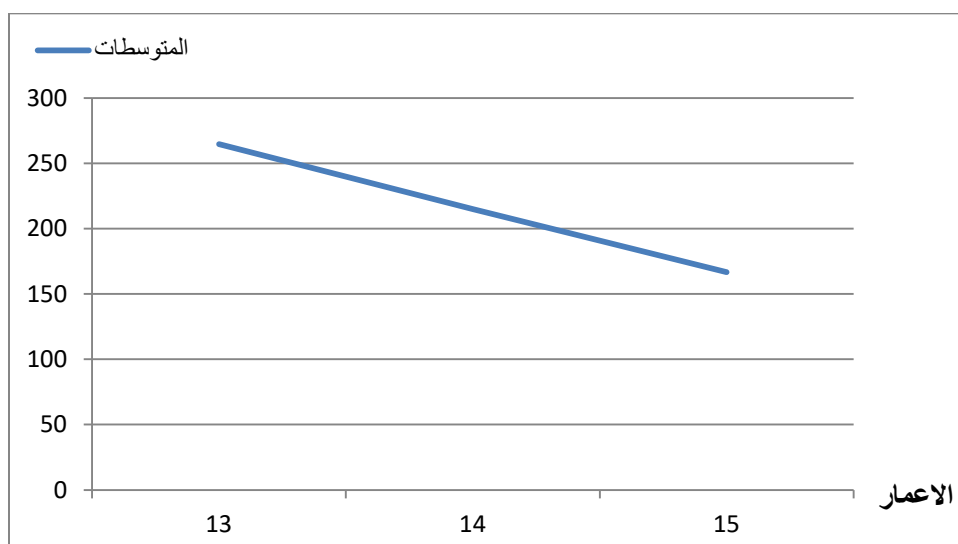
أظهر استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أن الفروق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسط النظري لدى المراهقين في عمري (13، 14) سنة دال إحصائياً، إذ كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية

الجدولية⁽²⁾، ولصالح المتوسط المحسوب أما في عمر (15) سنة فقد كان الفرق غير دال إحصائية ولصالح المتوسط النظري، والجدول (6)، والشكل البياني(1) يوضحان ذلك:

الجدول (6)

متوسطات درجات المراهقين على مقياس التسامح وانحرافات المعيارية والقيم التائية تبعاً لمتغير العمر

الدلالة	القيمة التائية		الوسط النظري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	العمر
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1,96	40,20	192	13,99512	264,6333	60	13
		1					
دال		8,413		21,16080	214,9833	60	14
غير دال		9,883		19,81704	166,7167	60	15
		-					



الشكل (1)

متوسطات درجات التسامح لدى المراهقين تبعاً لمتغير العمر

واستناداً إلى المعيار(3) الذي اعتمده الباحث للحكم على مدى توافر التسامح، فإن المراهقين في عمري (13) ، (14) سنة الذين شملتهم عينة البحث يمتلكون درجة تميزهم في التسامح، بينما لا يمتلك المراهقين في عمر (15) سنة درجة تميزهم في التسامح.

ب. الجنس (ذكور/ إناث):

(2) القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (59) .

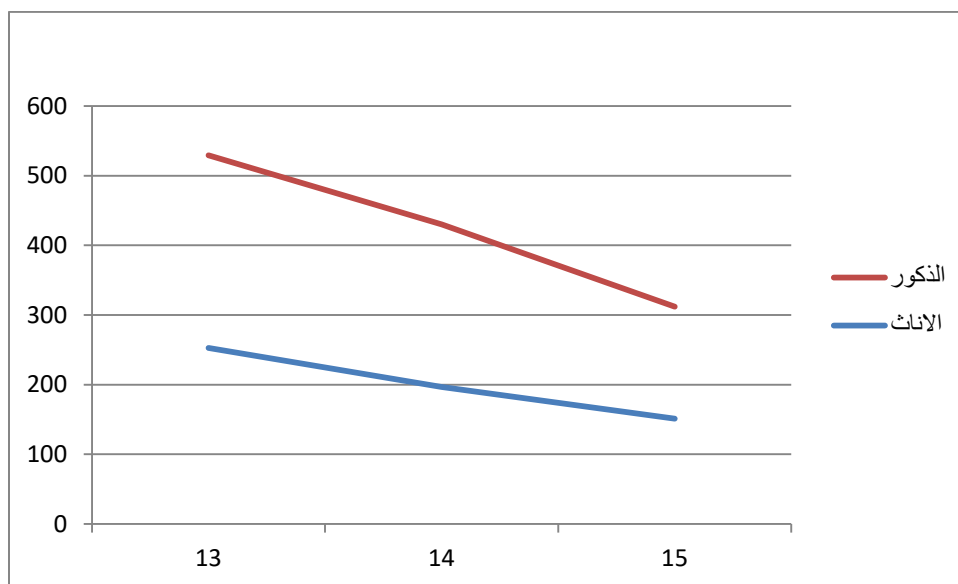
(3) حدد الباحثون معياراً للحكم على مدى امتلاك المراهق للتسامح في ضوء استجابته على مقياس التسامح بأن تكون درجة المتوسط المحسوب أكبر من درجة المتوسط النظري لكل عمر من الأعمار بدلالة إحصائية.

أظهر استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة إن الفروق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسط النظري لدرجات الذكور والاناث في عمري (13، 14) سنة دالة إحصائياً، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ماعدا الذكور والاناث في عمر (15) سنة فقد كانت غير دالة احصائياً⁽⁴⁾، والجدول (7)، والشكل البياني (2) يوضحان ذلك:

الجدول (7)

متوسطات درجات المراهقين على مقياس التسامح وانحرافات المعيارية والقيم التائية تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة	القيمة التائية		الوسط النظري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الجنس	العمر
	الجدولية	المحسوبة						
دال	1,894	65,003	192	5,10904	252,6333	30	أ	13
دال		53,725		8,62827	276,6333	30	ذ	
دال		2,066		12,90211	196,8667	30	أ	14
دال		27,821		8,09150	233,1000	30	ذ	
غير دال		-25,922		8,79956	151,0323	30	أ	15
غير دال		-25,322		6,74869	160,8000	30	ذ	



الشكل (2)

متوسطات درجات التسامح لدى المراهقين تبعاً لمتغير الجنس

ثالثاً - دلالة الفروق في التسامح لدى المراهقين تبعاً للعمر والجنس والتفاعل بينهما:

⁽⁴⁾ القيمة الجدولية (1.894) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (29) .

أظهر استخدام تحليل التباين الثنائي بتفاعل لاستخراج دلالة الفروق في الاستعارات المكانية للزمن إنه ليس هناك فروق دالة فيها تبعاً لمتغيري العمر والجنس، فضلاً عن إنه ليس هناك تفاعل بين هذين المتغيرين، إذ كانت القيم الفئوية المحسوبة أقل من القيمة الفئوية الجدولية (5)، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتسامح لمتغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية	الدلالة
العمر	126.077	2	65.037	0.708	غير دال
الجنس	71.338	1	80.327	0.868	غير دال
العمر x الجنس	1290.212	2	545.103	2.916	غير دال
الخطأ	38494.031	174	221.230		
الكلي	362497.000	180			

عرض النتائج وتفسيرها:

سيناقش الباحثون النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها في ضوء مؤشراتها:

أظهرت النتائج إن المراهقين في عمري (13، 14) سنة يمتلكون التسامح، أما في عمر (15) سنة فلا يمتلكونه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيرارد والبوري (2012)، والذي وجد في دراستهما أن التسامح كان أقوى بين المراهقين الأصغر سناً منه بين المراهقين الأكبر سناً، وكذلك تتفق مع دراسة دالبرج وبيجكروند (2017)، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع النظرية المتنبئة (نظرية دينهام ونيل (2002)) الذي أشار إلى أن الآباء يؤثرون بشكل كبير على التسامح لدى الأطفال وبداية المراهقة منها لدى المراهقين الأكبر سناً إذ يؤثر الآباء بشكل كبير على تسامح الأطفال والمراهقين الأصغر سناً، حيث أن هذا التأثير يقل مع بداية دخول مرحلة المراهقة المتأخرة التي يبحث فيها الفرد عن الاستقلال. فهناك أدلة على أن إيجابية ممارسة الوالدين، بما في ذلك التعزيز الإيجابي والراحة ووقت التحدث والمشاركة وصنع القرار، والتقييم الإيجابي، مرتبطان بشكل كبير مع التسامح لدى الأطفال والمراهقين، بينما الأبوة السلبية والممارسات بما في ذلك النقد والقيادة والعقاب الجسدي والصراخ والتهديد والتجاهل، يرتبط بانخفاض احتمالية التسامح لديهم.

كما أظهرت النتائج إن كلا من الذكور والإناث يمتلكون درجة تميزهم في التسامح، في عمري (13، 14) سنة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة فينتبرغ (2007) الذي وجدت أن الإناث أكثر تسامحاً من الذكور، وكذلك توصلت دراسة كاليسكان وساجلام (2012) بأن الإناث في مرحلة الابتدائية أكثر تسامحاً نسبياً من الذكور، ويرى الباحثون أنه يجب إن ننتبه إلى تكافؤ الفرص بين (الذكور والإناث) في مواقف الحياة المختلفة، ووجود الطفل ضمن الوسط الاجتماعي في الأسرة أو المدرسة وثقافة المجتمع يزوده بخبرات اجتماعية تؤكد على المشاركة الوجدانية مع الآخرين وفهم عواطفه وإدراكها.

(5) القيمة الفئوية الجدولية (10.13) عند مستوى (0,05) بدرجتي حرية (3، 1).

وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق بين المراهقين في (تطور التسامح) وقد يعود السبب في ذلك إلى أن كلا الأعمار عرضة للمثيرات ذاتها مع توافر فرص متساوية لهما في مشاهدة ما تفرضه البيئة والتنشئة الاجتماعية، والثقافة، ولاسيما في السنوات المنصرمة الماضية. وأظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري العمر والجنس لدى عينة البحث الحالي.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

1. ما يمتلكه المراهقين في عمري (13، 14) سنة تسامح مع الآخرين سواء ان كان معتدي او معتدى عليه.
2. لا يمتلك يمتلك المراهقين بعمر (15) سنة القدرة على التسامح مع الآخرين.
3. لا يتخذ التسامح لدى المراهقين مساراً تطورياً بالتقدم بالعمر.
4. لا يتأثر تطور التسامح بجنس المراهق (ذكور/إناث).
5. لا يتفاعل متغيري العمر والجنس في التسامح في مرحلة المراهقة المبكرة.

التوصيات:

1. تدريب (ولي الأمر، والمعلمين) وجميع القائمين والعاملين في التربية على كيفية المساهمة في تحسين التسامح لدى المراهقين، ضمن البرامج التربوية والسيكولوجية.
2. على وسائل الاعلام (المرئية والمسموعة) ان تأخذ دورها في بث روح التسامح والالفة والتعاطف في برامجها كي تحقق للمراهق نمواً عاطفياً واجتماعياً سليماً.

المقترحات:

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الراشدين في مرحلتي الرشد المتوسطة والمتأخرة.
2. إجراء بحوث تجريبية في فاعلية برنامج إرشادي يهدف إلى تنمية التسامح لدى المراهقين.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر العربية: Arabic References

- القرآن الكريم.
- ابراهيم، اسماء عبدالمنعم، وسهام محمد خليفة، ومنار محمود محمد. (2017): النفاذ الى الاخر وعلاقته بالتسامح لدى الاناث في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة جامعة عين الشمس العدد (18) الجزء (3) مصر (بحث منشور).
- الأسدي، سعيد جاسم. (٢٠٠٨) : اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية، مؤسسة وارث الثقافة، العراق، البصرة .
- أبو جادو، صالح محمد. (2014) : علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.
- زهران، حامد عبدالسلام. (1986): علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر.

- شعبان، كاملة الفرخ، وعبد الجابر تيم. (1999): تطور التفكير عند الطفل، دار صفاء للطباعة والنشر، الأردن، عمان.
- صالح، جودت حميد. (2019): أهمية التسامح في الإسلام، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد 59، المجلد 15، العراق (بحث منشور).
- الطباطبائي، هناء رأفت. (2015): الإسهام النسبي للصلاية النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى المتزوجات في مدينة جدة، جامعة أم القرى، كلية التربية (رسالة ماجستير منشورة).
- عبيد، حسن حميد، وأنمار احمد محمد. (2018): التسامح وأثره في بناء المجتمع الإسلامي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد 54، المجلد 14، العراق (بحث منشور).
- الغرباوي، ماجد. (2008): التسامح ومنابع اللاتسامح فرص التعايش بين الاديان والثقافات، مؤسسة المعارف للطبوعات، لبنان، بيروت.
- فريخ، أكرم عبيد، وحميد عطوان صالح. (2018): الأخلاق : وأثرها في السلم المجتمعي (التسامح) نموذجاً، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد 4، المجلد 1، العراق (بحث منشور).
- قطامي، نايفه، ومحمود برهوم. (1989): طرق دراسة الطفل، دار الشروق، الأردن، عمان.
- محمد، منار محمود. (2017): النفوذ إلى الآخر وعلاقته بالتسامح لدى الاناث في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد (13)، الجزء (3)، مصر. (بحث منشور).
- اليحصبي، أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض. (1995): الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ج1، دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت.

المصادر الأجنبية: English References

- Allport, G. W., Clark, K., & Pettigrew, T. (1954). *The nature of prejudice*.
- Björklund, D., & Dahlberg, A. (2017). *Psychosocial predictors and developmental trajectories of tolerance among Swedish adolescents: a longitudinal study*.
- Caliskan, H., & Saglam, H. I. (2012). A Study on the Development of the Tendency to Tolerance Scale and an Analysis of the Tendencies of Primary School Students to Tolerance through Certain Variables. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 12(2), 1440–1446.
- Denham, S. A., Neal, K., Hamada, H., & Keyser, M. (2002). Child/Parent Forgiveness Inventories. *Unpublished Measures, George Mason University: Fairfax, VA*.
- Girard, M., & Mullet, E. (2012). Development of the forgiveness schema in adolescence. *Universitas Psychologica*, 11(4), 1235–1244.

Watson, R. I. (1973). *Investigation into deindividuation using a cross-cultural survey technique*.

Witenberg, R. T. (2007). The moral dimension of children's and adolescents' conceptualisation of tolerance to human diversity. *Journal of Moral Education*, 36(4), 433–451.

الناصر, م. (2012). التسامح مظاهره وآثاره. *اللوكة الاجتماعية* <https://www.alukah.net/social/0/42727>

الوهاب, أ. ع. (2006). *التراث والتغير الاجتماعي (التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير)*. مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية

<https://books.google.iq/books?id=w4SScuVaiP4C>

<https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/5ynhww.htm>

ملحق (1)

المقياس بصيغته النهائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عزيزتي المستجيبة..... عزيزي المستجيب

يستهدف الباحثون إجراء دراسة علمية، وقد أعدت أسئلة تستهدف تعرف موقفك منها عن طريق إجابتك الصريحة والدقيقة التي

نلتمسها فيك، وقد وضع أمام كل عبارة (مجموعة اختيارات)، وأنت حر في اختيار البديل الذي يناسبك. علماً أن إجابتك هذه لأغراض

البحث العلمي ولا يطلع عليها سوى الباحث، راجين عدم ترك أي سؤال من دون إجابة، ولا حاجة لذكر الاسم.

نوعك الاجتماعي: ذكر () أنثى ()

تاريخ تولدك باليوم والشهر والسنة: / /

1. تصوّر أن صديقك واقع على الأرض بسبب شيء ما. بل في الحقيقة أنت فعلته، لكنك لم تتحدث به لكي لا يقع اللوم عليك.		
البدائل	الفقرة	ت
سيء جداً سيء قليلاً ليس سيئاً على الإطلاق	1. كم هذا سيء بالنسبة لك؟	
لا ربما نعم	2. هل يجب أن تعاقب؟	
لا ربما نعم	3. هل سيسامحك صديقك؟	
فوراً فنيماً بعد أبداً	4. كم من الوقت سوف يستغرق ليسامحك صديقك؟	
لا ربما نعم	5. هل يسامحك صديقك إذا لم تكن متعمداً؟	

6.	هل يسامحك صديقك إذا كانت حادثة؟	لا	ربما	نعم
7.	هل يسامحك صديقك إذا شعرت بالسوء حقاً؟	لا	ربما	نعم
8.	هل يسامحك صديقك إذا قلت آسف؟	لا	ربما	نعم
9.	هل يسامحك صديقك إذا أعطيته عذراً؟	لا	ربما	نعم
10.	هل يسامحك صديقك إذا لم تقل شيء ؟	لا	ربما	نعم
11.	كم من الأذى لحق بصديقك ؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً
12.	كم من الحزن تعرض له صديقك ؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً
13.	كم من الغضب تعرض له صديقك ؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً

2. تخيل (تصور) إنك قلت سرّاً لصديقك المفضل، وطلبت منه عدم إخبار أي شخص بذلك. بعد يوم واحد، اكتشفت أن صديقك أفشى السر لبعض الأصدقاء.

ت	الفقرة	البدائل
1.	ما سوء ما فعله صديقك؟	سيء جداً سيء قليلاً ليس سيئاً على الإطلاق
2.	هل يجب معاقبته؟	لا ربما نعم
3.	هل تسامح صديقك؟	لا ربما نعم
4.	كم يستغرق من الوقت لكي تسامح صديقك؟	فوراً فيما بعد أبداً
5.	هل تسامح صديقك إذا لم يكن متعمداً؟	لا ربما نعم
6.	هل تسامح صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ربما نعم
7.	هل تسامح صديقك إذا شعر صديقك فعلاً بالسوء؟	لا ربما نعم
8.	هل تسامح صديقك إذا قال لك آسف؟	لا ربما نعم
9.	هل تسامح صديقك إذا عمل لك أضرار؟	لا ربما نعم
10.	هل تسامح صديقك إذا لم يقل أي شيء؟	لا ربما نعم
11.	ما مقدار الأذى الذي حصلت عليه؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
12.	ما مقدار الحزن الذي تعانیه؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
13.	ما مقدار الغضب الذي تحمله؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً

3. تخيل أنك استعرت ساعة صديقك المميزة للغاية، وأنت فقدتها.

ت	الفقرة	البدائل
1.	ما مقدار سوء ما فعلت؟	سيء جداً سيء قليلاً ليس سيئاً على الإطلاق
2.	هل يجب أن تعاقب؟	لا ربما نعم
3.	هل سيسامحك صديقك؟	لا ربما نعم
4.	كم من الوقت يمضي لكي يسامحك صديقك؟	فوراً فيما بعد أبداً
5.	هل يسامحك صديقك إذا لم تكن متعمداً؟	لا ربما نعم
6.	هل يسامحك صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ربما نعم
7.	هل يسامحك صديقك إذا شعرت بالسوء حياله ؟	لا ربما نعم
8.	هل يسامحك صديقك إذا قلت آسف؟	لا ربما نعم
9.	هل يسامحك صديقك إذا أعطيته عذراً؟	لا ربما نعم
10.	هل يسامحك صديقك إذا لم تقل شيئاً ؟	لا ربما نعم
11.	ما مقدار السوء يشعر به صديقك؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
12.	ما مقدار الحزن الذي يعاني منه صديقك؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
13.	ما مقدار الغضب الذي يحمله صديقك نحوك؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً

4. تخيل أن صديقك يجلب كلبهم الجديد إلى منزلك. وأثناء الزيارة تبرز الكلب على حاجياتك الخاصة.

ت	الفقرة	البدائل
1.	ما سوء ما فعله صديقك؟	سيء جداً سيء قليلاً ليس سيئاً على الإطلاق
2.	هل يجب معاقبته؟	لا ربما نعم
3.	هل تسامح صديقك؟	لا ربما نعم
4.	كم يستغرق من الوقت لكي تسامح صديقك؟	فوراً فيما بعد أبداً
5.	هل تسامح صديقك إذا لم يكن متعمداً؟	لا ربما نعم
6.	هل تسامح صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ربما نعم
7.	هل تسامح صديقك إذا شعر صديقك فعلاً بالسوء؟	لا ربما نعم
8.	هل تسامح صديقك إذا قال لك آسف؟	لا ربما نعم
9.	هل تسامح صديقك إذا عمل لك أضرار ؟	لا ربما نعم
10.	هل تسامح صديقك إذا لم يقل أي شيء؟	لا ربما نعم
11.	ما مقدار الأذى الذي حصلت عليه؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
12.	ما مقدار الحزن الذي تعانیه؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
13.	ما مقدار الغضب الذي تحمله؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً

5. تخيل أنك استعرت (سكوتر) صديقك، وبينما تقودها، فقدت السيطرة وصدمته، أنت لم تتعرض لأذى ولكن (السكوتر) تحطم.

ت	الفقرة	البدائل
1.	ما مقدار السوء الذي تشعر به؟	سيء جداً سيء قليلاً ليس سيئاً على الإطلاق
2.	هل يجب أن تعاقب؟	لا ربما نعم
3.	هل سيسامحك صديقك؟	لا ربما نعم
4.	كم من الوقت يستغرق لكي يسامحك صديقك؟	فوراً فيما بعد أبداً
5.	هل يسامحك صديقك إذا لم تكن متعمداً ؟	لا ربما نعم
6.	هل يسامحك صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ربما نعم
7.	هل يسامحك صديقك إذا شعرت بالسوء حياله؟	لا ربما نعم
8.	هل يسامحك صديقك إذا قلت آسف؟	لا ربما نعم
9.	هل يسامحك صديقك إذا أعطيته عذراً؟	لا ربما نعم
10.	هل يسامحك صديقك إذا لم تقل شيئاً.	لا ربما نعم
11.	كم من الأذى سوف يشعر به صديقك ؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
12.	كم من الحزن تعرض له صديقك ؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
13.	كم من الغضب تعرض له صديقك ؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً

6. تخيل أنك قلت أشياء وضيعة لأصدقاء آخرين حول صديقك المفضل، وأن صديقك أكتشف ذلك.

ت	الفقرة	البدائل
1.	ما مقدار السوء الذي سوف تشعر به؟	سيء جداً سيء قليلاً ليس سيئاً على الإطلاق
2.	هل يجب أن تعاقب؟	لا ربما نعم
3.	هل سيسامحك صديقك؟	لا ربما نعم
4.	كم من الوقت يستغرق ليسامحك صديقك؟	فوراً فيما بعد أبداً
5.	هل يسامحك صديقك إذا لم تكن متعمداً	لا ربما نعم
6.	هل يسامحك صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ربما نعم
7.	هل يسامحك صديقك إذا شعرت بالسوء حياله؟	لا ربما نعم
8.	هل يسامحك صديقك إذا قلت آسف؟	لا ربما نعم
9.	هل يسامحك صديقك إذا أعطيته عذراً؟	لا ربما نعم
10.	هل يسامحك صديقك إذا لم تقل شيئاً.	لا ربما نعم
11.	ما مقدار الأذى الذي الحقه به؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
12.	ما مقدار الحزن الذي سببته له؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
13.	كم من الغضب تعرض له صديقك؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً

7. تخيل أن صديقك المفضل استعار منك لعبة فيديو. في اليوم الثاني، ذهبت لاسترجاعه، واكتشفت أنه حمل اللعبة إلى شخص آخر؟

ت	الفقرة	البدائل
1.	ما سوء ما فعله صديقك؟	سيء جداً سيء قليلاً ليس سيئاً على الإطلاق
2.	هل يجب معاقبته؟	لا ربما نعم
3.	هل تسامح صديقك؟	لا ربما نعم
4.	كم من الوقت ينقضي حتى تسامحه.	فوراً فيما بعد أبداً
5.	هل تسامح صديقك إذا كان فعله غير متعمداً ؟	لا ربما نعم
6.	هل تسامح صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ربما نعم
7.	هل تسامح صديقك إذا شعر صديقك فعلاً بالسوء؟	لا ربما نعم
8.	هل تسامح صديقك إذا قال لك آسف؟	لا ربما نعم
9.	هل تسامح صديقك إذا عمل لك أعذار ؟	لا ربما نعم
10.	هل تسامح صديقك إذا لم يقل أي شيء؟	لا ربما نعم
11.	ما مقدار الأذى الذي حصلت عليه؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
12.	ما مقدار الحزن الذي تعانیه؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
13.	ما مقدار الغضب الذي تحمله؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً

8. تخيل أن ثالث مرة يقول لك فيها صديقك بأن صديقاً لك سوف يصل ليلعب معك، ولم يأتي.

ت	الفقرة	البدائل
1.	ما سوء ما فعله صديقك؟	سيء جداً سيء قليلاً ليس سيئاً على الإطلاق
2.	هل يجب ان يعاقب؟	لا ربما نعم
3.	هل ستسامحه؟	لا ربما نعم
4.	كم من الوقت ينقضي حتى تسامحه.	فوراً فيما بعد أبداً
5.	هل تسامح صديقك إذا كان غير متعمداً ؟	لا ربما نعم
6.	هل تسامح صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ربما نعم
7.	هل تسامح صديقك إذا شعر صديقك فعلاً بالسوء؟	لا ربما نعم
8.	هل تسامح صديقك إذا قال لك آسف؟	لا ربما نعم
9.	هل تسامح صديقك إذا عمل لك أعذار ؟	لا ربما نعم
10.	هل تسامح صديقك إذا لم يقل أي شيء؟	لا ربما نعم
11.	ما مقدار الأذى الذي حصلت عليه؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
12.	ما مقدار الحزن الذي تعانیه؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً
13.	ما مقدار الغضب الذي تحمله؟	أطلاقاً قليلاً كثيراً